وفي بعض الاحاديث انه يسمع قرع نعالهم فهو ايضا يدل على اعادة الروح الى داخل الجسد قال قدس سره كما ذكره الله وقال بعض العلماء الفضلاء انهم اتفقوا على ان الله تعالى اعاد في القبر نوع حيوة لكن توقفوا في انه هل يعيد الروح ام لا والمنقول عن ابي حنيفة رحمه الله هو التوقف وقال بعضهم جواب الميت لمنكر ونكير يدل على اعادة الروح اذ الجواب فعل اختياري فلا يتصور بدون الروح انتهى وفي نظر ايضا لان ابا حنيفة رضي الله عنه قد قال في الفقه الاكبر اعادة الروح الى الجسد في قبره حق الا انه ان ثبت النقل بالتوقف منه رضي الله عنه في خبره فلا تعارض وفي اشعة اللمعات رجح جانب التوقف والله تعالى اعلم بالصواب وانه الميسر لكل صعاب

وفي تحفة النصايح بزبان دركور باشد زندگي چون زندگي امروز جهان كه بجشك شيشه بر قبر مرده بداند ماده نر وفي القصيدة الاتية وفي الاجابات عن توحيد ربي سبحانه وتعالى كل شخص بالسوال ولا يستلزم ايضا خلق نوع من الحيوة في جميع اجزاء الميت او في بعضها ان يتحرك الميت او يضطرب عند التعذيب او يدرك اثر العذاب عليه حتى ان الغريق في الماء والماكول في بطون الحيوانات والمصلوب في الهواء يعذب ان كان كافرا او فساقا وان لم نطلع عليه ولا يبعد ان ينكر لان من اخفى النار في الشجر الاخضر قادر على اخفاء العذاب والتنعيم قال الامام الغزالي في الاحياء اعلم ان لكل ميت ثلث مقامات في التصديق بامثال هذا احدها وهو الاظهر والاصح والاسلم ان تصدق بان الحيوة مثلا موجودة وهي تدرك الميت ولكنا لا نشاهد ذلك فان هذه العين لا تصلح لمشاهدة تلك الامور الملكوتية وكل ما يتعلق بالاخرة فهو من عالم الملكوت الا ترى ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا مؤمنين بنزول جبرئيل عليه السلام وما كانوا يشاهدونه ويؤمنون بانه صلى الله عليه وسلم يشاهده فان كنت لا تؤمن بهذا فتصحيح الايمان بالملائكة والوحي انهم عليك وان آمنت به وجوزت ان يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يشاهد الامة فكيف لا يجوز هذا في الميت المقام الثاني ان يتذكر امر النايم فانه يرى في نومه حية تلدغه وهو بتمامه يذكر حتى يراه في نومه يصيح ويعرق جبينه وقد ينتزع من مكانه كل ذلك يدركه من نفسه ويتاذى به كما يتاذى اليقظان وهو يشاهد وانت ترى ظاهره ساكنا ولا ترى حواليه حية والحية موجودة في حقه والعذاب حاصل لكنه في حقك غير مشاهدة وانا كان العذاب الم لكنه فلا فرق بين حية تخيل او مشاهد المقام الثالث انا نعلم ان الحية بنفسها لم تؤلم ولم تؤذ بل الذي يلقاك منها وهو السم ثم السم ليس هو الالم بل عذابك في الاثر الذي يحصل فيك بتكوين الله تعالى بعضهم بدون اللسان نمنكر الكرامات ينكر والمصدق

* بلا جلال فانه رفع وسقط وبطل شبهه المنكر بانا نرفع الميت في قبره ونراه باقيا بحاله ونقع الميت في ضيق لا يتصور فيه بوجه من الوجوه لان المنكر قاصر لم يدرك ان القادر على الحياة قادر على ابقائه بحاله وعلى توسيع الصندوق او تضييقه والتفرق اهل الحق على ان الله تعالى لم يخلق في الميت القوة والافعال الاختيارية فلهذا لم يعرف حيوته ولا يشكل عليه جوابه لمنكر ونكير لان الروح ينطق بنطق مسموع كنطق اللسان والملك يسمعه كذا في رمضان افندي الا ترى ان الاولياء يرى بعضهم بعضا

Copyright © King Saud University